

عرضه بتزويد الاردن بهذه الاسلحة مما حدا بالسلطات الاردنية التهوديد بالاسمي للحصول على الاسلحة المطلوبة من « مصادر اخرى » . (٢) . في منتصف شهر تموز شنت اجهزة الاعلام السوفياتية حملة قوية على الصحف المصرية متهمه اياها بتعمد تشويه سياسة الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط . واثارة النزعات المناوئة ضد السوفيات في الاوساط العربية . واتهم الجانب السوفياتي الصحافة المصرية « بالانضمام الى جوقة الدعاية الامبريالية والصهيونية » . على سبيل المثال اعربت البراغدا عن استياء الاتحاد السوفياتي من تعليقات الصحف المصرية التي تتعمد التشكيك بقيمة التعاون الاقتصادي المصري السوفياتي مذكرة بدور الاسلحة السوفياتية وأهميتها في حرب تشرين ١٩٧٢ وفي بيان القوة العربية الحالية . (٣) طلبت الحكومة الكندية من هيئة الامم تأجيل انعقاد المؤتمر الدولي لمكافحة الجريمة الذي كان سينعقد في تورنتو . والسبب وراء هذا الطلب رغبة مراقبين عن منظمة التحرير حضور المؤتمر . الا ان لجنة المؤتمرات في الامم المتحدة رفضت الطلب الكندي وقررت نقل مقر المؤتمر من تورنتو الى جنيف وعقدته في التاريخ المحدد له سابقا .

المحتلة وتنفيذ كل قرارات هيئة الامم باعتبار ان كل هذه الاشياء هي الاساس الذي لا يمكن ان تقوم بدونه أية تسوية لمشكلة الشرق الاوسط . كما وعد بنقل وجهة النظر هذه الى الزعماء الاسرائيليين . وعند انتقاله الى هناك دعا السلطات الاسرائيلية الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والى ادراك ان حصولها على حدود آمنة يتوقف على حل القضية الفلسطينية . وعلى اثر مشاوراته مع رابين أعلن الرئيس المكسيكي بأنه قرر ارسال وزير خارجيته الى القاهرة على أمل تحقيق تقدم في المحادثات بين مصر واسرائيل حول التسوية الجزئية في سيناء . ولم يعرف شيء بعد عن نتائج هذه الوساطة الجديدة والمفاجئة .

أخيرا هناك بعض التفاصيل التي لا بد من الاشارة اليها بسرعة وهي تلخص بالنقاط التالية : (١) برزت حملة قوية داخل مجلس الشيوخ الامريكي استهدفت الاتفاق الذي جرى التوصل اليه بين الحكومة الامريكية والملك حسين لتزويد الاردن بـ ١٤ بطارية من صواريخ هوك المضادة للطائرات بالإضافة الى مجموعة اخرى من الاسلحة ذات الطابع الدفاعي . وقد سحب فورد